

هيلاري... والوصول إلى المواجهات الأصعب

كلّما اقتربنا من موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، احتدمت المعارك بين المرشحين. ويبدو أن الطريق إلى البيت الأبيض ستكون وعة أمام المرشحة هيلاري كلينتون. على الرغم الانتقادات الواسعة التي يتعرّض لها أحد منافسيها، دونالد ترامب.

وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «كوسومولسكايا برفاد» الروسية، مقالاً عن الحملة الانتخابية الجارية في الولايات المتحدة، مشيرة إلى قدرة الأساليب، التي يستخدمها مرشحو الحزب الديمقراطي. وقالت الصحفية إن العالم لم يشهد حملة انتخابات فذرة، كالتي تجرى حالياً في الولايات المتحدة: حيث يبدو كأن الدوائر كافة توحدت من أجل إيصال هيلاري كلينتون إلى البيت الأبيض. فقبل بضع ساعات من بداية الحملة الانتخابية الأولية في ولاية كاليفورنيا، أعلنت وكالات الأنباء عن فوز هيلاري كلينتون فيها، ودعت أنصار منافسها السيناتور بيرني ساندرز

في



«كوسومولسكايا برفاد»:

فليذهب إلى الجحيم كل من هو ضد هيلاري!

نشرت صحيفة «كوسومولسكايا برفاد» الروسية، مقالاً عن الحملة الانتخابية الجارية في الولايات المتحدة، مشيرة إلى قدرة الأساليب، التي يستخدمها مرشحو الحزب الديمقراطي.

وجاء في المقال: لم يشهد العالم حملة انتخابات فذرة، كالتي تجرى حالياً في الولايات المتحدة: حيث يبدو كان الدوائر كافة توحدت من أجل إيصال هيلاري كلينتون إلى البيت الأبيض.

فقبل بضع ساعات من بداية الحملة الانتخابية الأولية في ولاية كاليفورنيا، أعلنت وكالات الأنباء عن فوز هيلاري كلينتون فيها، ودعت أنصار منافسها السيناتور بيرني ساندرز إلى الاسترخاء وتناول الجعة. لانتفاء الحاجة إلى مشاركتهم في الانتخابات. بينما في الواقع لم تكن هيلاري فائزة لا قبل الانتخابات ولاحدها. ولكن هذه اللعبة الفذرة أتت أكلها، حيث حصلت على أصوات أكثر من ساندرز في كاليفورنيا.

ولم تكن هذه أول خدعة تقوم بها هيلاري. فقد كشفت تحقيقات الخبراء أن أجهزة التصويت الإلكترونية كلما كانت قديمة وسيئة، كان اختراقها أسهل من قبل القراصنة الإلكترونيين. وأن الدوائر الانتخابية التي وضعت فيها أجهزة عمرها أكثر من 10 سنوات، ولم تكن فيها قسائم تصويت كافية للتأكد من صحة نتائج الأجهزة الإلكترونية، حصلت كلينتون على 80 في المئة من الأصوات، مقابل خسارتها في الدوائر التي كانت مجهزة بأجهزة تصويت إلكترونية حديثة.

كما أن الدوائر، التي كان يُنتظر فوز ساندرز فيها، أغلقت قبل الموعد أو تم حساب الأصوات فيها «تقديرياً»، وخرم عشرات الألوف من التصويت، لأن هذه الدوائر أو حتى أعضاء اللجنة المشرفة كانوا من أنصار كلينتون.

وقد ساندت مادلين أولبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة أيام الحرب العراقية، هيلاري كلينتون، وأعلنت أن النساء اللواتي لن يساندن كلينتون - فليذهبن إلى الجحيم!

وتشير لوحة الديمقراطية الأميركية إلى أن 146 في المئة يساندون كلينتون. لكن ليس غريباً ألا يعترف ساندرز بـ«فوزها»، ويستمر في مناقشتها حتى النهاية. ويقول أنصاره إن ساندرز هو الوحيد الذي يمكنه الفوز على دونالد ترامب مرشح الحزب الجمهوري.

والمناخسة الرئيسة بين كلينتون وساندرز تتمثل بالحصول على أصوات «كبار المدبوبين»، البالغة 500 صوت في مؤتمر الحزب، والذين لم يُنتخبوا، بل عيّنتهم قيادات الحزب. وفي هذا الصدد، يقول ساندرز إن هؤلاء لم يصوّتوا حتى الآن، وقد يفرض لمصلحة من سيموتون - في حين أن أنصار هيلاري يقولون إنهم حتماً سيمصّوتون للسيدة وزيرة الخارجية.

وبناء على ذلك، فإن عدداً من أنصار ساندرز يحاولون إقناعه بخوض الانتخابات مرشحاً عن حزب آخر، إذا ما أصبحت هيلاري مرشحة عن الحزب الديمقراطي رسمياً. فقد أعلن حزب «الخضر» عن موافقته على ترشيحه عن الحزب. ولكن ساندرز ينوي خوض المنافسات حتى النهاية، وسوف يحاول إقناع «كبار المدبوبين» بمساندته.

ويقول خصومها: من الصحيح أن كلينتون قوية، ولكنها لا تتمتع بالشعبية. فقد تبين خلال الحملة الانتخابية أنها على صلة باخطبوط المنظمة المالية الضخمة «غولدمان ساكس». كما أنها مرشحة المجمع الصناعي العسكري. أي أنها ستجر العالم إلى الحرب: لكن وسائل الإعلام الأميركية تعمل لمصلحتها. ويحسب يولييان أسانج، يعمل من أجلها «غوغل» والخارجية الأميركية والبنكائون.

وفي المقابل، تحاول وسائل الإعلام الأميركية تشويه صورة دونالد ترامب وإظهاره فاشياً وشوفينياً غير مثقف وصديقاً لوثين وكيم جونج أون. لأنه وعد بالتناحش مع روسيا وكوريا الشمالية في حال انتخابه رئيساً للبلاد. في حين أن كلينتون وعدت بانها ستلتقي بنتهايو فقط.

كما أن ما يثير الإهتمام، دعوة «المحافظين الجدد» - الجناح المتشدّد في الحزب الجمهوري الناخبين إلى التصويت لكلينتون، وبعبسه سوف يتشوقن عن الحزب ويرشحون شخصاً آخر لخوض الانتخابات الرئاسية.

إلى الاسترخاء وتناول الجعة، لانتفاء الحاجة إلى مشاركتهم في الانتخابات. بينما في الواقع لم تكن هيلاري فائزة لا قبل الانتخابات ولاحدها. ولكن هذه اللعبة الفذرة أتت أكلها، حيث حصلت على أصوات أكثر من ساندرز في كاليفورنيا. ولم تكن هذه أول خدعة تقوم بها هيلاري.

فقد كشفت تحقيقات الخبراء أن أجهزة التصويت الإلكترونية كلما كانت قديمة وسيئة، كان اختراقها أسهل من قبل القراصنة الإلكترونيين. وأن الدوائر الانتخابية التي وضعت فيها أجهزة عمرها أكثر من 10 سنوات، ولم تكن فيها قسائم تصويت كافية للتأكد من صحة نتائج الأجهزة الإلكترونية، حصلت كلينتون على 80 في المئة من الأصوات، مقابل خسارتها في الدوائر التي كانت مجهزة بأجهزة تصويت إلكترونية حديثة. كما أن الدوائر، التي كان يُنتظر فوز ساندرز فيها، أغلقت قبل الموعد أو تم حساب الأصوات فيها «تقديرياً»، وخرم عشرات الألوف



«تلغراف»: احتدام المنافسة على رئاسة أميركا

تناولت عناوين بعض كبريات الصحف البريطانية سياق انتخابات الرئاسة الأميركية، والتحدّي الكبير بين المرشح الجمهوري دونالد ترامب والمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، وبدا واضحاً فيها التركيز على كلينتون.

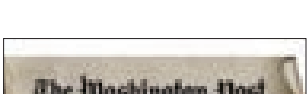
فقد جاء في افتتاحية صحيفة «تلغراف» البريطانية، أن اختيار كلينتون لخوض الانتخابات الرئاسية الأميركية هذه السنة ثابته عن الديمقراطيين، شهادة على إصراره وطموحها، وقد كانت الأوفر حظاً لهذا العام 2008 لولا انتزاعها أسهل من قبل عضو مبتدئ في مجلس الشيوخ عن ولاية إلينوي يدعي باراك أوباما.

وأشارت الصحيفة إلى أن كلينتون تواجه هذه المرة تحدياً عنيداً من بيرني ساندرز الذي نجح برنامجه الاشتراكي في جذب سياساتها إلى اليسار رداً على ذلك. والآن بعد أن تم تأمين ترشيحها سيتعين عليها العودة إلى الوسط مرة أخرى لمهاجمة الرجل الذي لم تتوقع قط منزلته وهو المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

واعتبرت الصحيفة ترشيح كلينتون لحظة تاريخية في السياسة الأميركية، لكنها انتقدت سجلها السابق المثير للجدل ورات فيه اتهامها للنظام السياسي الأميركي بأنه لم يتمكن من العولن على مرشح أحسن وأكثر واقف، وأن أميركا والعالم الحرّ يستحق أفضل من ذلك.

من جانبها، تبنات صحيفة «إندبندنت» بامكانية وصول كلينتون إلى البيت الأبيض، وأنه لا شك فيها وبينه سوى اختلافات وأحداث فقط. تتفق علامة فارقة في التاريخ الأميركي. بعد 228 سنة، بمقدم أول رئيسة للولايات المتحدة بعد 44 رئيساً لتكون أول امرأة تتبوأ أقوى منصب على وجه الأرض.

وترى الصحيفة أنه لكي تضمن كلينتون الفوز على ترامب يجب ألا تنجر إلى مستنقع خصمها المترصص بها وبزوجها، إشارة إلى تجاوزاته الجنسية وقضائخ أخرى قديمة، وأن تتحلّى برباطة الجاش في الشدائد.



«واشنطن بوست»: أوروبا تحتاج إلى بريطانيا

لمواجهة روسيا وتنظيم «داعش»

قال عضوا مجلس الشيوخ الأميركي جين شاهين وليندسي غراهام إنه لا بدّ من بقاء بريطانيا عضواً في الاتحاد الأوروبي، لانتقاء شرّ التهديدات والتحديات الأمنية من جانب كل من روسيا وتنظيم «داعش» على الساحة الدولية. ويقول المسؤولان الأميركيان في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية: نحن كعضويين في لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، نعتبر المملكة المتحدة بمثابة الجسر الاستراتيجي للولايات المتحدة إلى أوروبا.

وأضافا أن للولايات المتحدة مصلحة وطنية كبيرة في بقاء بريطانيا عضواً في الاتحاد الأوروبي وفي حلف شمال الأطلسي (ناتو)، فبريطانيا تعتبر حجر الزاوية في البنية الأمنية العالمية بالنسبة إلينا، خصوصا في مواجهة روسيا العدوانية الحديثة.

وعنّف عن القول إن «علاقات خاصة» تربط ما بين بريطانيا والولايات المتحدة، فالجنود البريطانيون والأميريكيون خاضوا حروبا جنبا إلى جنب منذ أكثر من قرن من الزمان، وتزفوا معا في المعارك حتى الحقوا الهزيمة بنتي الإمبراطوريات الشمولية.

ومضى المسؤولان الأميركيان يقولون إن «البلدين كاحفا لإرساء قواعد حلف شمال الأطلسي، الأقوى في العالم، وإن شراكتهما تعتبر أمرا بالغ الأهمية للأمن القومي الأميركي والنظام العالمي الذي تعتبر فيه الولايات المتحدة وأوروبا هما الأبرز».

واعتبرا أنه لا يمكن وجود دولة تمثل تهديداً لفرنسا أو ألمانيا أو الولايات المتحدة دون أن تمثل التهديد نفسه لبريطانيا؛ فعندما منحص أصدقاء الولايات المتحدة وأعداءها عن كتب، فإن تمحيصنا يتداخل تماما تقريبا مع مصالح حلفائنا الأوروبيين العظام.

البناء

من التصويت، لأن هذه الدوائر أو حتى أعضاء اللجنة المشرفة كانوا من أنصار كلينتون.

إلى ذلك، جاء في افتتاحية صحيفة «تلغراف» البريطانية، أن اختيار كلينتون لخوض الانتخابات الرئاسية الأميركية هذه السنة نياية عن الديمقراطيين، شهادة على إصراره وطموحها، وقد كانت الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب لها عام 2008 لولا انتزاعها منها من قبل عضو مبتدئ في مجلس الشيوخ عن ولاية إلينوي يدعي باراك أوباما. وأشارت الصحيفة إلى أن كلينتون تواجه هذه المرة تحدياً عنيداً من بيرني ساندرز الذي نجح برنامجه الاشتراكي في جذب سياساتها إلى اليسار رداً على ذلك. والآن بعد أن تم تأمين ترشيحها سيتعين عليها العودة إلى الوسط مرة أخرى لمهاجمة الرجل الذي لم تتوقع قط منزلته وهو المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وأضافا أن «تهديدنا مصالحنا القومية تمثل قاسماً مشتركاً، وإن انفصال بريطانيا وحدها يجعلها عرضة لتحديات أمن قومية خطيرة، كما أننا سنخسر شريكا قيما وصوتا كان مندمجا في الاستراتيجية الدفاعية الأوروبية المشتركة».

ويؤكد المسؤولان أن من مصلحة الولايات المتحدة الاقتصادية أن تبقى بريطانيا تقود من داخل منظومة الإتحاد الأوروبي، حيث تذهب نصف صادراتها تقريبا إلى أوروبا. فبريطانيا تحتاج إلى رأي قوي في وضع قواعد التجارة لنحو 450 مليون مستهلك عبر القناة الإنكليزية.

كما أن لبريطانيا مصلحة في البقاء ضمن الإتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي من حيث الأمن القومي، وفق المسؤولين، «فالولايات المتحدة وبريطانيا متفتقتان في وجهات النظر في شأن مكافحة الانتشار النووي ومكافحة الإرهاب، وفي شأن فرض عقوبات على روسيا لعوانها على أوكرانيا».

وأضافا أن خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي من شأنه أن يفتح «صندوق طماطم» من مشاكل جديدة بالنسبة إلى أوروبا، وهو الصندوق المملوء بكل شرور البشرية من جنس وغرور وإفتراء وكذب وحسد ووهن ورجاء في الميولوجيا الإغريقية.

وقال المسؤولان الأميركيان إنهما يفهمان الإغراء أمام بريطانيا في خروجها من الإتحاد، والمتمثل في فصل نفسها عن المشاكل الأوروبية الأخرى، لكن الانعزال ليس من صالح بريطانيا التي ضمنت استقلالها من خلال الانخراط مع أوروبا عبر التاريخ.

وأشارا إلى التحديات والتهديدات التي يفرضها تنظيم «داعش» على أوروبا، وقالان إن روسيا تحاول تقطيع أوصال أوروبا وزرع الانقسام في جميع أنحاء القارة، وإن كل هذه الظروف تجعل هذا الوقت سبعا بالنسبة إلى بريطانيا للخروج من عضوية الإتحاد الأوروبي.



«نيز أفيسيميا غازيتا»:

«الحكومة العالمية» تجتمع سراً في درسدن

تناولت صحيفة «نيزأفيسيميا غازيتا» اجتماع «الحكومة العالمية» المزمع عقده في درسدن نهاية الأسبوع الجاري، مشيرة إلى أن هذا الاجتماع مركز للنظر في أوضاع أوروبا والصين والشرق الأوسط.

وجاء في المقال: تحولت مدينة درسدن الألمانية هذه الأيام إلى مدينة مغلقة يحرسها المئات من رجال الشرطة. وأحيط فندق «تاشينبيرغ باليه» الفاخر المجاور لمبنى الأوبرا بسياج حديدي، ومنع تنظيخ أي تظاهرة، وكذلك التجمعات الكبيرة. كما مُنحت الشرطة صلاحية تفتيش أي شخص يكون موضع ريبية.

كل هذه الإجراءات سببها الاجتماع السنوي لـ«نادي النخبة بيلدبيرغ» في هذه المدينة – عاصمة سكسونيا. وهو اجتماع يكون كالعادة مغلقا، ويحضره أرباب السلطة والسياسة والاقتصاد والاتصالات. وهذا الاجتماع هو الـ 64 للنادي منذ تاسيسه عام 1954 في فندق «بيلدبيرغ» في هولندا. وهو محاط بستارة من السرية التامة والتمتاع والغموض. وهو مثل باقي الاجتماعات، التي تمنع وسائل الإعلام من حضورها. ويمكن كشف الموضوعات التي تبحث في هذه الاجتماعات، ولكن من دون الإشارة إلى آراء الحاضرين. كما لا نستجّل محاضر في شأن ما يدور في هذه الاجتماعات، ولا تتخذ فيها القرارات، وعمليات تصويت ولا يصدر عنها أي بيان.

كل هذا يكون افتراضات عدة؛ إذ يشير أحد الآراء إلى أن ما يدور في هذه الاجتماعات، يكون له لاحقا تأثير كبير في العمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا الإطار، يحظى كتاب غيرهارد فيشنيفسكي «سلطة زعماء بيلدبيرغ» بشعبية واسعة بين المعارضين لهذه المجموعة. فهو يتحدث عن «مؤامرة النخبة الاقتصادية والسياسية والإعلامية». وطبعاً، فإن هذا الأمر ينكره أعضاء النادي: حيث يؤكد مثلا رئيس اللجنة المنظمة لهذا الاجتماع هنري دي كاستري، وهو رئيس مجموعة التأمين الفرنسية «أكسا»، في تصريح قبل اجتماع درسدن، أن الهدف من الحوار خلف الأبواب الموصدة هو فقط لتسهيل هذا الحوار.

ولكن من الصعوبة تصور انقطاع هؤلاء المشاهير عن أعمالهم وواجباتهم اليومية لعدة أيام للتحديث فقط في ما بينهم من دون هدف مهمّ. وقد وصلت حاليا إلى درسدن شخصيات مشهورة جدا من الوزن الثقيل منهم هنري كيسنجر، ونيلسون ونديفد وكفلر وزيبغنيو بريجنسكي وآلان غرينسبان وغيرهم من صناع السياسة والاقتصاد والتنموييل في الولايات المتحدة. وقد أفادت صحيفة «Dresdener Neuste Nachrichten»:

بان ملك هولندا وليام ألكسندر هو من ضمن المشاركين في هذا الاجتماع. ومن السهولة رؤية رؤساء مؤسسات صناعية ألمانية كبيرة في درسدن هذه الأيام، مثل: «سيمينس» و«شيرنغر» و«إيرباص». كما يشارك في هذا الاجتماع رئيس اتحاد الصناعات الألمانية أولريخ غريللو، وكذلك ثلاثة وزراء؛ وزير المالية فولغانغ شوبيله، والدفاع أورسو لا فون دير لاين، والداخلية توماس دي ميزيير. وتنتهي أعمال هذا الاجتماع يوم 12 حزيران الجاري.

وتهتم «مجموعة بيلدبيرغ» بجميع القضايا العالمية. وسيناقش المجتمعون في هذه السنة مشكلة المهاجرين، والانتخابات الأميركية، كلفة الطاقة ومواردها، وأمن الإنترنت وكذلك الصين وروسيا والشرق الأوسط.

وتجدر الإشارة إلى أن الجلسة الأولى، التي عُقدت يوم أول من أمس 9 حزيران الجاري في فندق «تاشينبيرغ باليه»، رافقتها خارج المنطقة المحظورة تظاهرات احتجاج، لا سيما أن النادي يثير حساسية اليمين واليسار على حدّ سواء. لذلك يتوقع أن تنظم 20 تظاهرة مناهضة لهذا النادي في درسدن لغاية يوم الأحد المقبل. أي لن تنعم المدينة بالهدوء هذه الأيام.

وتنضم مجموعة بيلدبيرغ» بجميع القضايا العالمية. وسيناقش المجتمعون في هذه السنة مشكلة المهاجرين، والانتخابات الأميركية، كلفة الطاقة ومواردها، وأمن الإنترنت وكذلك الصين وروسيا والشرق الأوسط.

وتجدر الإشارة إلى أن الجلسة الأولى، التي عُقدت يوم أول من أمس 9 حزيران الجاري في فندق «تاشينبيرغ باليه»، رافقتها خارج المنطقة المحظورة تظاهرات احتجاج، لا سيما أن النادي يثير حساسية اليمين واليسار على حدّ سواء. لذلك يتوقع أن تنظم 20 تظاهرة مناهضة لهذا النادي في درسدن لغاية يوم الأحد المقبل. أي لن تنعم المدينة بالهدوء هذه الأيام.

وتنضم مجموعة بيلدبيرغ» بجميع القضايا العالمية. وسيناقش المجتمعون في هذه السنة مشكلة المهاجرين، والانتخابات الأميركية، كلفة الطاقة ومواردها، وأمن الإنترنت وكذلك الصين وروسيا والشرق الأوسط.

وتجدر الإشارة إلى أن الجلسة الأولى، التي عُقدت يوم أول من أمس 9 حزيران الجاري في فندق «تاشينبيرغ باليه»، رافقتها خارج المنطقة المحظورة تظاهرات احتجاج، لا سيما أن النادي يثير حساسية اليمين واليسار على حدّ سواء. لذلك يتوقع أن تنظم 20 تظاهرة مناهضة لهذا النادي في درسدن لغاية يوم الأحد المقبل. أي لن تنعم المدينة بالهدوء هذه الأيام.

وتنضم مجموعة بيلدبيرغ» بجميع القضايا العالمية. وسيناقش المجتمعون في هذه السنة مشكلة المهاجرين، والانتخابات الأميركية، كلفة الطاقة ومواردها، وأمن الإنترنت وكذلك الصين وروسيا والشرق الأوسط.

وتجدر الإشارة إلى أن الجلسة الأولى، التي عُقدت يوم أول من أمس 9 حزيران الجاري في فندق «تاشينبيرغ باليه»، رافقتها خارج المنطقة المحظورة تظاهرات احتجاج، لا سيما أن النادي يثير حساسية اليمين واليسار على حدّ سواء. لذلك يتوقع أن تنظم 20 تظاهرة مناهضة لهذا النادي في درسدن لغاية يوم الأحد المقبل. أي لن تنعم المدينة بالهدوء هذه الأيام.

وتنضم مجموعة بيلدبيرغ» بجميع القضايا العالمية. وسيناقش المجتمعون في هذه السنة مشكلة المهاجرين، والانتخابات الأميركية، كلفة الطاقة ومواردها، وأمن الإنترنت وكذلك الصين وروسيا والشرق الأوسط.

ترجمات



«ديلي ميل»: مشجّعون إنكليز يمتفنون لـ«داعش»

في فرنسا قبل انطلاق يورو 2016

غارديان:

يجب كشف تواطؤ بريطانيا في قضايا التعذيب

أصدر جهاز الادعاء الملكي (النياية العامة) قراراً بعدم توجيه الاتهام للرئيس السابق لمكافحة الإرهاب في الاستخبارات البريطانية السير مارك آين خلال عملية ترحيل اثنين من المعارضين الليبيين عبد الحكيم بلحاج وسامي السعدي وتعذيبهما عام 2004 بعد نقلهما إلى ليبيا خلال حكم معمر القذافي.

واعتبر مقال نشرته صحيفة «غارديان» هذا الحكم مخيباً للأمل، وأنه يجب على رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أن يفي بوعدته بإجراء تحقيق نزيه في هذه الزلة الباسية في التزام بريطانيا بالحظر المفروض على التعذيب.

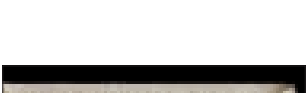
وترى كاتبة المقال سونيا سكينس - رئيسة منظمة التحرز من التعذيب - أن الحظر المطلق للتعذيب هو المبدأ الأساس للقانون الدولي، وأن بريطانيا أنشأت محاكم لجرائم محددة تغطي أيضا التواطؤ في التعذيب، حتى عندما يحدث في الخارج.

وأضافت أن بريطانيا استدرجت لتجاوز هذه الخطوط الخطيرة في اندفاعها للتعاون مع الولايات المتحدة وشركاء الأمن الآخرين في سياق ما تسمى «الحرب على الإرهاب» والتي بمجرد تجاوزها هذه الحدودية انتهم التزام الحكومة بأهم المعايير الدولية.

وانتقدت الكاتبة قرار النيابة العامة عدم وجود أدلة كافية تحتل الإثانة، واعتبرت السبب في ذلك فضيحة في حدّ ذاته بما أن النيابة العامة أكدت أن تحقيقاتها تعرضت للشبهة بسبب مرور هذا الوقت الطويل، أكثر من عشر سنوات، منذ تلك الأحداث.

ولهذا السبب تحديداً رأت الكاتبة أنه لا يمكن لكاميرون أن ينتظر وقتاً أطول من ذلك لإجراء تحقيق قضائي مستقل استنادا إلى ما قاله في البرلمان عام 2010 بصراحة الوصول إلى حقيقة ما حدث ومسح وصمة العار التي أصابت سمعتها كبلد يؤمن بالحرية والعدالة وحقوق الإنسان.

وختمت سونيا سكينس بانه يجب أن تكون بريطانيا مختلفة، وأن تعزيز النظام الدولي القائم على قواعد هو أحد موضوعات السياسة الخارجية الشاملة لوزارة الخارجية، كما يجب ضمان أن تكون هناك محاسبة على انتهاكات بريطانيا، متى وأينما وجدت، خصوصا عندما تنطوي على وحشية التعذيب.



«تايمز»: ريجيني كان ضحية الصراع

بين الأجهزة الأمنية المصرية

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية مقالاً لتوم كينغتون من روما بعنوان «الطاب المفقوت إن ضحية الصراع بين الأجهزة الأمنية في مصر». ويقول كينغتون إن مصادر سربت بعض ملامسات تعذيب ومقتل طالب الدكتوراة الإيطالي جوليو ريجيني في القاهرة قائلة أن مقتله جاء نتيجة للصراع بين الأجهزة الأمنية والاستخبارية المصرية.

ويضيف أنه وفقا لرسالة من شخص رفض الإفصاح عن هويته أرسلت إلى السلطات الإيطالية، فإن وزراء مصريين كانوا على علم باحتجاز ريجيني وتعذيبه على يد الأجهزة الأمنية.

ويُفي المسؤولون المصريون لمعلم بمقتل ريجيني، الذي كان يعدّ بحثاً عن النقابات العمالية في مصر، والذي اختفى يوم 25 كانون الثاني الماضي، وعثر على جثته على جانب الطريق السريع قرب القاهرة في الثالث من شباط.

ويقول كينغتون إن المزاعم الجديدة أرسلت إلى السفارة الإيطالية في سويسرا ويتم التحقيق فيها، حسبما قال مصدر قضائي لـ«تايمز».

ويزعم المرشّح الذي يقول إن لديه معلومات من مكتب مسؤول مصري كبير، أن ريجيني وضع تحت المراقبة من قبل الاستخبارات العامة فور دخوله مصر.

وتقول الصحيفة إنه بعد مراقبة اتصالاته بالنشطاء في النقابات الذين يعتبرون معادين للحكومة، اعتبر ريجيني جاسوساً ومثيراً للقلق. كما اكتشف المسؤول عن عملية مراقبته أنه قابل ناشطا شابا على قرابة بالواء صلاح حجازي مدير الأمن الوطني.

ويزعم المرشّح أن المسؤول عن مراقبة ريجيني أبلغ اللواء عباس كامل مدير مكتب الرئيس عبد الفتاح السيسي. ثم أُقبل حجازي في كانون الأول ونقل مع ريجيني إلى الاستخبارات العسكرية، الجهاز الاستخباري المنافس للاستخبارات العامة.

وأدى ذلك إلى إشارة غضب مجدي عبد الغفار وزير الداخلية المصري الذي أبدى احتجاجه أمام السيسي بأن نقل ملف ريجيني إلى الاستخبارات العسكرية إهانة للاستخبارات العامة، حسبما تزعم الرسالة.

ووفقا للرسالة، فإن ريجيني عُذب ليكشف صلاته بالنشطاء والنقابات، وقتل، وسلم جثته متعلقاته إلى الاستخبارات العامة بتعليمات لدفن الجثة، ولكن الاستخبارات العامة لم تستجب لهذه التعليمات وألقت الجثة على جانب الطريق حيث يمكن العثور عليها.



«ديلي ميل»: مشجّعون إنكليز يمتفنون لـ«داعش»

في فرنسا قبل انطلاق يورو 2016

أطلقت الشرطة الفرنسية غازات مسيلة للدموع لتفريق أنصار المنتخب الإنكليزي في مدينة مرسيلا، جنوب البلاد، بعدما أخذوا يرددون شعار «أين داعش؟». واحتدمت المواجهات، أول من أمس الخميس قرب حانتين، قصدهما مثل مشجعي المنتخب الإنكليزي، وفق ما نقلته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ويرجح أن يكون شبان فرنسيون من أبناء المدينة قد هاجموا، في البداية، المشجعين البريطانيين ما أدى إلى توتر الوضع.

واضطر عدد من المحلات التجارية والمطاعم في منطقة المواجهات إلى إغلاق الأبواب خشية حدوث أضرار، فيما شوهد مشجح إنكليزي مضرجاً بدمه عقب المواجهة مع الشرطة.

وتتزامن المواجهة الأخيرة في مرسيلا مع استضافة فرنسا نهائيات بطولة كأس أمم أوروبا التي تجرى مبارياتها في 10 مدن وسط تشديدات أمنية مكثفة جراء تهديدات إرهابية.